

دُول
مجلس التعاون لدول الخليج العربيّة
عبر العصور



سلسلة مداوالت علمية محكمة للقاء العلمي السنوي للجمعية - ١٩

جمعية التاريخ والآثار
بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر العصور

هيئة تحرير الكتاب:

أ.د. أحمد بن عمر الزيلعي (رئيس الهيئة)
أ.د. إبراهيم بن محمد المزيني
أ.د. سيف بن شاهين المريخي
أ.د. علي بن منصور آل شهاب
أ.د. فيصل بن عبدالله الكندري
أ.د. مشلح بن كميخ المريخي
د. سعيد بن محمد الهاشمي
أ. فؤاد بن حسن العامر

مداوالت

اللقاء العلمي السنوي التاسع عشر للجمعية

دولة الكويت - الكويت

(٩ - ١٠ شعبان ١٤٣٩هـ / ٢٥ - ٢٦ إبريل ٢٠١٨ م)

طبع هذا المجلد على نفقة جامعة حائل

٢٠٢٠
(ح) جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٤٤١هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر العصور، مداوالات

اللقاء العلمي السنوي التاسع عشر لجمعية التاريخ والآثار بدول مجلس

التعاون لدول الخليج العربية - الرياض، ١٤٤١هـ

٧١٦ ص: ١٧ × ٢٤ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٢٤٦-٥-١

١ - جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون

لدول الخليج العربية أ - العنوان

ديوي ٩٠٦ ١٤٤١/٩٧٢١

رقم الإيداع : ١٤٤١/٩٧٢١

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٩٠٢٤٦-٥-١

الطبعة الأولى

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م



الآراء الواردة في هذه البحوث، لا تعبر بالضرورة عن

رأي جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون

لدول الخليج العربية، وإنما تعبر عن آراء أصحابها.



المحتويات

الموضوع	الصفحة
الخصائص الفنية للرسوم الصخرية الأدمية والحيوانية بموقع وادي أبو سلة شرق المعظم بمنطقة تبوك شمال الحجر (مدائن صالح)	١١
أ. سعيد بن ظافر الأحمرري	
دراسة تحليلية للفنون الصخرية في موقع المليحية بمنطقة حائل	٤٧
أ. جميلة بنت فريح الجهني	
المصنوعات العاجية من مواقع الحضارة الدلمونية : نظرة تحليلية	٩٩
أ. د. علاء الدين عبدالمحسن شاهين	
« الفكر التوسعي للجيش الآشوري وسياسة تهجير الشعوب »	١١٩
د. مروان بن غازي شعيب	
أنظمة التجارة وتعاملاتها في مملكة سبأ من خلال النقوش	١٥٣
أ. تغريد بنت سالم الشهراني	
نموذجان لحليتي أثاث من موقع قرية « الفاو » بالمملكة العربية السعودية	١٨٥
أ. محمد قاسم عبدالله العواضي	
السياسة المائية في عصر الخلفاء الراشدين - دراسة تاريخية	٢٠٣
أ. د. عبدالعزيز بن إبراهيم العمري	

- عوامل تحوّل الاستيطان القبلي حول المدينة المنورة من العصر الراشدي حتى
 ٢٣٣ نهاية الدولة العباسية (٤٠-٦٥٦هـ / ٦٦٠-١٢٥٨م)
- د. فائز بن موسى البدراني الحربي
- ٢٦٩ نتائج التقيب في موقع مسجد الخميس - بلاد القديم عام ٢٠١٢م
- د. محمد رضا إبراهيم حسن معراج
- الخدمات العامة لموانئ الخليج العربي في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ /
 ٣٦٣ ٧٥٠-١٢٥٨م)
- د. منيرة مدعث منير القحطاني
- ٤٣٣ نقوش محمد بن مسلم الواقعة في محطة الشقرة على طريق الأخرجة
- أ. صالح بن عثمان العبيدء - أ. د. عبدالله بن عبدالسلام الحداد
- ٤٤٩ قصر القسلة بمدينة حائل : دراسة أثرية معمارية
- أ. عذاري بنت عبدالعزيز البقعاوي
- شهادات المعانين حول الوضع الأمني في الحجاز قبيل وبعد حكم الملك
 ٤٩٥ عبدالعزيز
- د. سلطان فالح متعب الأصقه
- ٥٢٣ زيارة إلى إمارة الأدارسة في عسير واليمن .. تأليف / روزيتا فوربس
- د. خالد بن عبدالله الكرييري

الموضوع	الصفحة
الوثائق الأهلية ودورها في رصد التاريخ المحلي (خبير اجتماعياً أنموذجاً)	٥٥١
د. مريم بنت خلف بن شديد العتيبي الحركة الوطنية في عربستان وسياسة بريطانيا تجاهها (١٣٤٤-١٣٦٣هـ / ١٩٢٥-١٩٤٤م)	٥٨٥
د. طلال بن خالد الطريفي تطوير عناصر وأساليب الراحة في المباني التراثية في المملكة العربية السعودية باستخدام تقنية المراوح	٦٣٧
أ. لمياء بنت إبراهيم بن حمد آل الشيخ تأثير ملوثات الهواء على مواد البناء السيليكونية الأثرية تطبيقاً على حيّ الطريف التاريخي بالدرعية	٦٥٩
أ. محمد سفر علي الكنانى - أ.د. عبدالناصر بن عبدالرحمن الزهراني الملحق	٧٠٩

نقوش محمد بن مسلم الواقعة في محطة الشقرة على طريق الأخرجة

أ. صالح بن عثمان العبيد،^(*) أ.د. عبدالله بن عبدالسلام الحداد^(**)

* المقدمة :

تميزت كثير من المواقع الأثرية والمعالم الجغرافية بوجود كتابات إسلامية منقوشة على الواجهات الصخرية تتفاوت في غزارتها من موقع لآخر وقد قام كثير من الباحثين بدراسة هذه النقوش الإسلامية، حيث تعد دراسة النقوش من الدراسات المهمة في تاريخ المواقع ومعرفة الأشخاص والقبائل التي سكنت تلك المواقع أو مرت بها. ومن خلال المسح الميداني لموقع الدراسة تم العثور على عدد من النقوش الإسلامية، تناول الباحثان منها خمسة نقوش متعلقة (بمحمد بن مسلم) وجاءت هذه النقوش بأحجام مختلفة وتقع على الواجهات الصخرية لجبال موقع الشقرة إحدى محطات الطريق المتفرع من درب زبيدة والمعروف بطريق الأخرجة وهو أحد الطرق الفرعية المتجهة إلى المدينة المنورة، ويبدأ الطريق من مدينة فيد التي ازدهرت في العصور الإسلامية المبكرة، حيث موقعها المميز في منتصف الطريق بين الكوفة ومكة المكرمة^(١) والتي وصفت بأنها تستقل بالعمارة والأهل جميع السنة^(٢)، ومن هذا المنزل يستمر الحاج القاصد مكة المكرمة في السير على (درب زبيدة) (الخارطة رقم ١) أما من أراد المدينة المنورة فيعدل يميناً وذلك باتجاه أبضة ومن ورائها منزل الأخرجة والمحطات التي تليها^(٣)، (الخارطة رقم ٢) وقد تم تحديد مسار ومحطات الطريق الرئيسية والثانوية وأسمائها الحديثة، حيث تغيرت

بعض أسماء محطات الطريق فأولى هذه المحطات الرئيسة هي فيد التي لم يتغير اسمها وبقيت تحمل الاسم نفسه، وبعدها تأتي محطة الأخرجة وهي الصفراء حالياً ومن ثم غمرة مرزوق، حيث أصبح اسمها أشبرية وتليها العنابة أو الحميمة الشمالية وهو اسمها الحديث وبعدها حسي وهي العجاجة في الوقت الحاضر ومن ثم الرقم التي سميت ببئر العمائر لقربها منها ومن ثم السعد أو المستجدة حالياً ومن ثم النخيل، حيث لم يتغير اسمها وبقيت تحمل الاسم نفسه وبعدها الشقرة التي سميت بالمغرة في الوقت الحاضر ومن ثم تأتي محطة بئر السائب أو ما تعرف بالسايبية في الوقت الحاضر ومن بعدها يصل الطريق إلى المدينة المنورة^(٤).

■ الإطار الجغرافي لمحطة الشقرة :

محطة الشقرة إحدى محطات طريق الأخرجة الذي يبدأ من مدينة فيد الواقعة على خط طول (32' 42°) ودرجة عرض (07' 27°) ويتجه نحو الجنوب الغربي وصولاً إلى المدينة المنورة الواقعة على خط طول (38' 39°) ودرجة عرض (27' 24°)^(٥).

والشقرة محطة رئيسة على الطريق وهي قرية تقع في أسفل وادي الشقرة على الطريق بين المدينة المنورة والقصيم على بعد (٦٧ كيلاً) من المدينة وفيها بيوت طينية^(٦)، وهي حديثة النشأة. أما تلك فلم يعد لها طريق واستبدل اسمها (بالمغرة) في الوقت الحاضر^(٧)، وتقع في منخفض من الأرض من وادٍ فيه أشجار الطلح والنخيل وجبال ذات لون أشقر من لون هذه الجبال جاءت تسمية هذا المكان بالشقرة وهو واقع عند درجة عرض (00" 55' 24°) وخط طول (13' 12' 40°)^(٨)، وتحيط الجبال بالموقع من جهة الشرق والغرب (الخارطة رقم ٣) وترتبط الشقرة إدارياً بمحافظة الحناكية^(٩) التابعة لمنطقة المدينة المنورة، وقد كان المكان مسكوناً في السنين الأخيرة وقد انتقل سكان الشقرة لمكان آخر وذلك لقلّة المياه أو للقرب من طريق المدينة المنورة والقصيم، حيث قامت بلدة سُمَيّت بالشقرة^(١٠).

■ الإطار التاريخي لمحنة الشقرة :

وصف الحربي طريق الأخرجة وبين أنه من أراد التوجه إلى المدينة عدل من فيد إلى هذا الطريق وقد حدد محطاته ومنازله، وقد ذكر ما يقارب عشر محطات ومنازل رئيسة واقعة على امتداد الطريق، ووضح كذلك أميالها وبُردُها وما تشتمل عليه المحطات والمنازل من قصور وحوانيت وقباب وأسواق ومناهل؛ إضافةً إلى ذكره طبوغرافية المناطق التي يمر من خلالها الطريق كما ذكر عددًا من المعالم الجغرافية بالقرب من حمى مسار الطريق كالجبال والتلال وما تتسم به من أشكال وألوان طبيعية واتصف وصفه بالدقة^(١١).

وقد ذكر الفيروزآبادي الشقرة ونقل قول أبي القاسم الزجاجي أن عبيل هو أخو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح، وهو عم الربيعة وزرود والشقرة أخي يثرب^(١٢). وقال الزبير عندما سأل سليمان بن عياش السعدي وكان من أفقه الناس في كلام العرب لم سمي الحجاز حجازًا ؟ فقال: سمي الحجاز؛ لأنه حجز بين تهامة فقلت وأين منتهاه ؟ فقال ما بين بئر أبيك بالشقرة إلى أثاية العرج قال فما وراء بئر أبيك بالشقرة، فمن نجد ومن وراء أثاية العرج فمن تهامة^(١٣)، وفي رواية البكري ما بين بئر أبي بكر بن عبد الله بالشقرة وبين أثاية العرج؛ فما وراء الأثاية من تهامة^(١٤). وشقرة بلفظ الشقرة من اللون وهي حمرة صافية في الإنسان ومكان في قول السيرافي ينشد: فهن بالشقرة يقربن القرى وقد خرج الحصين بن عمر البجلي ثم الأحسمي فأغار على بني سليم فخرجوا في طلبه فالتقوا بالشقرة فاقتتلوا فهزمت بنو سليم وقتل رئيسهم، فقال الأزور البجلي :

لقد علمت بجيلة أن قومي	بني سعد أولو حسب كريم
هم تركوا سراة بني سليم	كأن رؤوسهم فلق الهشيم
بكل مهند وبكل غضب	تركناهم بشقرة كالرميم ^(١٥)

ويذكر الواقدي أن الرسول ﷺ خرج من المدينة حتى سلك المضيق^(١٦) ثم أفضى إلى وادي الشقرة فأقام به يوماً^(١٧).

وقد ورد ذكر الشقرة عندما استعمل أبو جعفر^(١٨) على المدينة محمد بن خالد^(١٩)، وأمره بالجِدِّ في طلب محمد^(٢٠)، وبسط يده في النفقة في طلبه، فأغذ السير حتى قدم المدينة في رجب سنة إحدى وأربعين ومئة ولم يعلم به أهل المدينة حتى جاءه رسوله من الشقرة وهي بين الأعوص والطرف على ليلتين من المدينة^(٢١). كما ذكر البكري الشقرة ووضح أنها على طريق المدينة الأول المتروك وهي لبني ثعلبة^(٢٢).

والشقرة موضع بطريق فيد بين جبال حمر على نحو ثمانية عشر ميلاً من النخيل وعلى يوم من بئر السائب ويومين من المدينة انتهى إليه بعض المنهزمين يوم أحد كما رواه البيهقي ومنه قطع خشب الدوم لعمارة المسجد النبوي بعد الحريق^(٢٣). ويصف الحربي الشقرة بوجود قصور وحوانيت وسوق كبيرة ونخل في ميمنتها وآبار عذبة الماء^(٢٤).

■ الآثار والنقوش في الموقع :

عند الزيارة الميدانية للموقع عثر على عدد من الأساسات الحجرية لوحدات معمارية وبعض المنشآت المائية من آبار وبرك وقنوات مائية، وقد تمثلت الوحدات المعمارية في مبان متفاوتة المساحات منها الكبير والمتوسط والصغير؛ بالإضافة إلى مجموعة من المباني الطينية (الخارطة رقم ٣) كما يحتوي الموقع على (٤٣) نقشاً إسلامياً منتشرة على الواجهات الصخرية وتتمركز في الجبال الشرقية من الموقع منها خمسة نقوش تحمل اسم (محمد بن مسلم) كما توجد بعض النقوش على الجبال الغربية للموقع.

• دراسة النقوش :

النقش رقم (١) : اللوحة والشكل رقم (١) :

معلومات النقش رقم (1)				
القرن (1 - 2)				
المنطقة الإدارية	المنطقة الإدارية	إحداثي النقش	عدد الأسطر	نوع الخط
محطة الشقرة	المدينة المنورة	N 24 55 135 E 040 12 180	سطران	كوفي بسيط
التنقيط	مقاس النقش	طريقة التنفيذ	موضوع النقش	شخصيات النقش
منقط	48 × 130 سم	حز سطحي	طلب المغفرة	محمد بن مسلم

• قراءة النقش :

١ - اللهم اغفر لمحمد

٢ - ابن مسلم يرب العلمين [هكذا]

• التعليق :

نقش غير مؤرخ كتب على واجهة صخرية يتكون من سطرين كتب بالخط الكوفي البسيط بخط واضح وحجم كبير يحتوي على اسم محمد بن مسلم وتمثل حروفه طابع الكتابة المبكرة في الفترة ما بين القرنين الأول أو الثاني الهجريين، وقد استخدم التنقيط في النقش.

النقش رقم (٢) : اللوحة والشكل رقم (٢) :

معلومات النقش رقم (2)				
القرن (1 - 2)				
المنطقة الإدارية	المنطقة الإدارية	إحداثي النقش	عدد الأسطر	نوع الخط
محطة الشقرة	المدينة المنورة	N 24 54 564 E 040 12 451	سطران	كوفي بسيط
التنقيط	مقاس النقش	طريقة التنفيذ	موضوع النقش	شخصيات النقش
غير منقط	25 × 120 سم	حز سطحي	طلب المغفرة	محمد بن مسلم

• قراءة النقش :

١ - اللهم اغفر

٢ - لمحمد بن مسلم

• التعليق :

نقش غير مؤرخ كتب بخط واضح وحجم كبير على واجهة صخرية. يتكون من سطرين. كتب بالخط الكوفي البسيط. يحتوي على اسم محمد بن مسلم، وتمثل حروفه طابع الكتابة المبكرة في الفترة ما بين القرنين الأول أو الثاني الهجريين.

النقش رقم (٣) : اللوحة والشكل رقم (٣) :

معلومات النقش رقم (3)				
القرن (1 - 2)				
المنطقة الإدارية	المنطقة الإدارية	إحداثي النقش	عدد الأسطر	نوع الخط
محطة الشقرة	المدينة المنورة	N 24 54 609 E 040 12 450	سطر واحد	كوفي بسيط
التنقيط	مقاس النقش	طريقة التنفيذ	موضوع النقش	شخصيات النقش
غير منقط	16 × 110 سم	حز سطحي	طلب المغفرة	محمد بن مسلم

• قراءة النقش :

١ - اللهم اغفر لمحمد بن مسلم

• التعليق :

نقش غير مؤرخ كتب على واجهة صخرية يتكون من سطر واحد كتب بالخط الكوفي البسيط يحتوي على اسم محمد بن مسلم وتمثل حروفه طابع الكتابة المبكرة في الفترة ما بين القرنين الأول أو الثاني الهجريين.

النقش رقم (٤) : اللوحة والشكل رقم (٤) :

معلومات النقش رقم (4)				
القرن (1 - 2)				
المنطقة الإدارية	المنطقة الإدارية	إحداثي النقش	عدد الأسطر	نوع الخط
محطة الشقرة	المدينة المنورة	N 24 54 566 E 040 12 441	سطران	كوفي بسيط
التنقيط	مقاس النقش	طريقة التنفيذ	موضوع النقش	شخصيات النقش
منقط	40 × 53 سم	حز سطحي	طلب الرحمة	عباس (عياش)، محمد بن مسلم

• قراءة النقش :

١ - أنا عبس [هكذا]

٢ - اللهم ارحم

٣ - محمد بن مسلم

• التعليق :

نقش غير مؤرخ. كتب على واجهة صخرية. يتكون من ثلاثة أسطر. كتب بالخط الكوفي البسيط ويحتوي على اسمين الأول عبس (عباس) وقد يقرأ (عياش) كما ورد الاسم بدون حرف المد الألف ومن الصعوبة تحديد من هو عباس (عياش) لكونه اسمًا واحدًا فقط ويبدو أنه كاتب النقش. أما الاسم الثاني بالنقش هو محمد بن مسلم وقد استخدم التنقيط في النقش في (بن) وتمثل حروفه طابع الكتابة المبكرة في الفترة ما بين القرنين الأول أو الثاني الهجريين.

النقش رقم (٥) : اللوحة والشكل رقم (٥) :

معلومات النقش رقم (5)				
القرن (1 - 2)				
المنطقة الإدارية	المنطقة الإدارية	إحداثي النقش	عدد الأسطر	نوع الخط
محطة الشقرة	المدينة المنورة	N 24 54 567 E 040 12 463	سطر واحد	كوفي بسيط
التنقيط	مقاس النقش	طريقة التنفيذ	موضوع النقش	شخصيات النقش
غير منقط	14 × 40 سم	حز سطحي	تسجيل اسم	محمد بن مسلم

• قراءة النقش :

١ - محمد بن مسلم

• التعليق :

نقش غير مؤرخ كتب على واجهة صخرية. يتكون من سطر واحد. كتب بالخط الكوفي البسيط. يحتوي على اسم محمد بن مسلم، وتمثل حروفه طابع الكتابة المبكرة في الفترة ما بين القرنين الأول أو الثاني الهجريين.

■ محمد بن مسلم :

وردت عدة شخصيات تحمل اسم محمد بن مسلم منها :

١ - الفقيه أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري^(٢٥). ولد في المدينة المنورة ونشأ فيها واختلف في سنة ولادته؛ فذكر بأنه ولد سنة خمسين هجرية وقيل سنة إحدى وخمسين هجرية وقيل سنة ست وخمسين

هجرية وقيل ثمان وخمسين هجرية^(٣٦)، وهو أحد الفقهاء والمحدثين والأعلام التابعين بالمدينة. روى عنه جماعة من الأئمة منهم مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وقد عرف بابن شهاب ومما ذكر عنه أن عمر بن عبدالعزيز كتب إلى الآفاق: عليكم بابن شهاب فإنكم لا تجدون أحداً أعلم بالسنة الماضية منه^(٣٧)، ويذكر ابن سعد أن ابن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب أسلم بمكة ومات بها قبل الهجرة إلى أرض الحبشة ومن ولده الزهري الفقيه محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب^(٣٨)، وهو المحدث المشهور وأول من دون الحديث^(٣٩)، وقد ورد ذكر المحدث ابن شهاب واسمه محمد بن مسلم بن عبد الله الأصغر بن شهاب وأمه من بني الدليل بن عبد مناة بن كنانة^(٤٠)، ويذكر ابن حزم أن ولد عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله ابن الحارث بن زهرة: عبيد الله فولد عبيد الله مسلم فولد مسلم عبد الله ومحمد وهو الفقيه أبو بكر الزهري المحدث. مات في ضيعة شغبى وهي بقرب بدا ودفن في قارعة الطريق^(٤١)، وقيل أنه توفي إما في أداما^(٤٢) أو شغب^(٤٣) أو بدا^(٤٤) أو ثلبة^(٤٥)، ويضيف ابن خياط العصفري^(٤٦) بأنه توفي سنة (١٢٤هـ / ٧٤٢م)^(٤٧).

٢ - محمد بن مسلم العنبري، حيث ذكر في أحداث (١١٧هـ / ٧٣٥م) عندما عزل هشام بن عبد الملك (١٠٥-١٢٥هـ / ٧٢٤-٧٤٣م) والي خراسان عاصم بن عبد الله وولاهما خالد بن عبد الله القسري فسير خالد أخاه أسد الذي استخلفه عليها وكان في مقدمة من سيرهم معه محمد بن مالك وصالح بن الحارث بن سريج واقتتلوا مع عاصم وانهزم الحارث وكان معه محمد بن مسلم العنبري^(٤٨).

٣ - أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس مولى حكيم بن حزام وكان من حفظة الحديث ومن الثقات كثير الحديث وقد روى عنه الناس وكانت وفاته في خلافة مروان بن محمد سنة (١٢٨هـ / ٧٤٥م)^(٤٩).

٤ - محمد بن مسلم بن عائذ المدني. ذكره ابن حبان في الثقات قتل سنة (١٣١هـ / ٧٤٨م)^(٥٠).

٥ - محمد بن مسلم بن أبي وضاح واسمه المثنى القضاعي أبو سعيد المؤدب الجزري نزيل بغداد وهو من الثقات. توفي في خلافة موسى الهادي^(٤١).

٦ - محمد بن مسلم الطائفي بن حيان مولى بني مرة يكنى بأبي عبد الله. توفي سنة (١٧٧هـ / ٧٩٣م)^(٤٢)، وقد ورد ذكره عند الدينوري^(٤٣).

٧ - محمد بن مسلم بن عثمان المعروف بابن وارة الرازي وكان إماماً في الحديث وله فيه مصنفات. توفي سنة (٢٧٠هـ / ٨٨٣م)^(٤٤).

وقد يكون صاحب النقش أحد الأشخاص السبعة المذكورين وإن كان على الأرجح أن صاحب النقش هو محمد بن مسلم المعروف بابن شهاب؛ نظراً لتكرر اسمه في النقوش وهذه دلالة على شهرته، كما ورد أن ابن شهاب كان كثير التنقل وكان يخرج إلى الأعراب يفقههم، ويعظهم، ويعطيهم^(٤٥)، ومن المحتمل أنه مر على الشقرة في تنقلاته، أو أن أحد طلابه له علاقة بالشقرة.

■ التحليل والمقارنة :

تم تحليل ومقارنة النقوش من جوانب عدة على النحو الآتي :

• أولاً - موضوعات النقوش :

تميزت النقوش في الدراسة بالإضافة إلى اسم صاحبها جملاً دعائية وعبارات دينية من أبرزها نقوش الأدعية الطلبية والتأكيدية وهي على النحو التالي :

١ - موضوع دعاء طلب المغفرة :

وهي من أكثر الموضوعات الدعائية في نقوش الدراسة وصيغتها أن يطلب صاحب النقش المغفرة من الله ونصها (اللهم اغفر)، حيث وردت في ثلاثة نقوش ذات الأرقام (١، ٢، ٣) وقد انتشرت هذه الصيغة في كثير من المواقع ومن أمثلة ذلك نقش من نقوش الطائف ونقش آخر يقع في وادي السبيل التابع لمنطقة نجران مؤرخ بسنة (٤٦هـ)^(٤٦)، ونقش آخر غير مؤرخ من السوارقية على درب زبيدة^(٤٧)، ونقش

آخر غير مؤرخ من موقع ضريبة^(٤٨)، ونقش آخر من موقع وادي العقيق في المدينة المنورة^(٤٩)، ومن الأمثلة على ذلك أيضاً أحد النقوش من موقع أبو عود في العلا^(٥٠)، ونقش آخر يقع في وادي الأوجرية جنوب مدينة تبوك مؤرخ بسنة (٩١هـ)^(٥١)، كما وجدت هذه الصيغة في مواقع أخرى وهذا يدل على أن هذه الصيغة من الأدعية في النقوش بدأت من القرن الأول الهجري.

٢ - موضوع دعاء طلب الرحمة :

وهو من الموضوعات الدعائية التي شاع استخدامها في النقوش الإسلامية وصيغتها أن يطلب صاحب النقش الرحمة من الله ونصها (اللهم ارحم) وقد وردت في النقش رقم (٤) وقد وجدت هذه الصيغة في نقش يقع بوادي الشامية (صنق الزرقاء) إلى الشمال الشرقي من مكة المكرمة مؤرخ بسنة (٤٠هـ) وكذلك في نقش يقع في وادي المنضح (المبرح) في منطقة عسير مؤرخ بسنة (٩٨هـ)^(٥٢)، وهذا يدل على أن هذه الصيغة في النقوش بدأت من القرن الأول الهجري.

٣ - موضوع تسجيل اسم :

عثر على نقش واحد جاء بصيغة تسجيل اسم فقط بدون ضمير المتكلم وهو بمثابة تسجيل حضور كما في النقش رقم (٥) وقد وجدت هذه الصيغة في النقوش الإسلامية ومن أمثلة ذلك نقشان من موقع أم العراد وموقع الردف التابعين لمحافظة الطائف^(٥٣).

• ثانياً - أبرز طرق الكتابة :

من أبرز طرق الكتابة في النقوش إهمال حرف المد (الألف) وهو أمر يحتمل الصواب والخطأ أي يمكن اعتبار كتابتها صحيحة إذا كانت من كلمات القرآن الكريم وكتبت حسب رسم المصحف وفي الوقت نفسه تعتبر كتابتها خطأً إذا ما كانت كلماتها ليست من القرآن الكريم^(٥٤).

ففي النقش رقم (١) أهمل المد في حرف النداء (يا) في كلمة (يارب) وكذلك في كلمة (العالمين) وجاءت بهذا الشكل (يرب العلمين) وكذلك في النقش رقم (٢) في كلمة (عباس، عياش) وجاءت بهذا الشكل (عبس، عيش) وهذه الطريقة منتشرة في النقوش الإسلامية ومن أمثلة ذلك أحد نقوش الردف التابع محافظة الطائف^(٥٥)، وكذلك في أحد النقوش من موقع الأوجرية على طريق الحج الشامي^(٥٦)، وكذلك في أحد نقوش الصويدة^(٥٧).

• **ثالثاً - تنقيط الإعجام :**

يقصد بالإعجام تمييز الحروف المتشابهة عن بعضها وأول ما ظهر على يد نصر بن عاصم الليثي ويحيى بن معمر العدواني تلميذا أبي الأسود الدؤلي في عهد الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان عندما بدأ تفشي اللحن بين الناس عند قراءة القرآن؛ لذلك طلب الحجاج بن يوسف الثقفي من الكتاب أن يضعوا طريقة لتمييز الحروف المتشابهة فوضعت النقط^(٥٨)، وقد ظهر تنقيط الإعجام على بعض الحروف في النقشين اللذين يحملان الرقمين (١، ٤) ففي النقش رقم (١) نطق حرف الفاء في كلمة (اغفر) كما ظهر التنقيط في حرفي الباء والنون في كلمة (ابن) وكذلك في حرف الباء في كلمة (يارب) وفي الياء والنون في كلمة (العالمين)، وفي النقش رقم (٤) وجد التنقيط في كلمة (بن) فقد نطق حرف الباء وحرف والنون، وقد وجد تنقيط الإعجام في بعض النقوش الإسلامية المبكرة في عدد من المواقع ومن أمثلة ذلك نقشان من موقعي (الجنيب) و(الأقرع) على طريق الحج الشامي بشمال غرب المملكة العربية السعودية^(٥٩)، وكذلك في نقش من موقع أم العراد التابع لمحافظة الطائف^(٦٠).

• رابعاً - تحليل ومقارنة حروف النقوش :

حرف الألف : الجدول رقم (١)

جاء حرف الألف المبتدئ في نقوش الدراسة بهذه الأشكال (ا ا ا ا ا ا ا) .
وجاء متوسطاً بهذا الشكل (ا) ولم يرد نهائياً.

الأحرف (الباء والتاء والثاء) : الجدول رقم (١)

يتشابه حرف الباء مع التاء والثاء في الرسم سواءً أكان الحرف مبتدئاً أم متوسطاً أم نهائياً، وجاء حرف الباء المبتدئ في نقوش الدراسة بهذه الأشكال (𐤁 𐤂 𐤃 𐤄 𐤅) ومتوسطاً بهذا الشكل (𐤆) كما جاء حرف الباء نهائياً مفرداً منقطاً بهذا الشكل (𐤇) ولم يرد حرف التاء ولا حرف الثاء في نقوش الدراسة.

الأحرف (الجيم والحاء والخاء) : الجدول رقم (١)

يتشابه حرف الجيم مع الحاء والخاء في الرسم سواءً أكان الحرف مبتدئاً أم متوسطاً أم نهائياً ولم يرد حرف الحاء في نهاية الكلمات كما أنه لم يرد حرف الجيم ولا حرف الخاء في نقوش الدراسة، وجاء حرف الحاء المبتدئ في نقوش الدراسة بهذا الشكل (𐤈) كما جاء متوسطاً بهذه الأشكال (𐤉 𐤊 𐤋 𐤌 𐤍).

حرفا الدال والذال : الجدول رقم (١)

يتشابه حرف الدال مع الذال في الرسم سواءً أكان الحرف مبتدئاً أم متوسطاً أو نهائياً ولم يرد حرف الدال في نقوش الدراسة إلا نهائياً في كلمة (محمد) بهذه الأشكال (𐤎 𐤏 𐤐 𐤑 𐤒) كما أن حرف الذال لم يرد في نقوش الدراسة.

حرفا الراء والزاي : الجدول رقم (٢)

يتشابه حرف الراء مع الزاء في الرسم سواءً أكان الحرف مبتدئاً أم متوسطاً أم نهائياً وجاء حرف الراء مبتدئاً بهذا الشكل (𐤓) كما جاء حرف الراء متوسطاً بهذا الشكل (𐤔) ونهائياً بهذه الأشكال (𐤕 𐤖) ولم يرد حرف الزاي ضمن نقوش الدراسة.

حرفا السين والشين : الجدول رقم (٢)

يتشابه حرف السين مع الشين في الرسم سواء أكان الحرف مبتدئاً أم متوسطاً أم نهائياً ولم يرد حرف السين مبتدئاً في نقوش الدراسة وجاء حرف السين متوسطاً بهذه الأشكال .

() وجاء حرف السين نهائياً في نقش واحد بهذا الشكل () ولم يرد حرف الشين ضمن نقوش الدراسة .

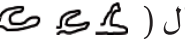
حرفا الصاد والضاد : الجدول رقم (٢)

لم يرد حرف الصاد ولا حرف الضاد في نقوش الدراسة .

حرفا الطاء والظاء : الجدول رقم (٢)

لم يرد حرف الطاء ولا حرف الظاء في نقوش الدراسة .

حرفا العين والغين : الجدول رقم (٣)

يتشابه حرف العين مع الغين في الرسم سواء أكان الحرف مبتدئاً أم متوسطاً أم نهائياً ولم يرد حرف العين مبتدئاً وقد ورد متوسطاً في نقش واحد بهذا الشكل () في كلمة (العالمين) ولم يرد نهائياً، كما إن حرف الغين لم يرد إلا مبتدئاً بهذه الأشكال () .

حرفا الفاء والقاف : الجدول رقم (٣)

يتشابه حرف الفاء مع القاف في الرسم سواء أكان الحرف مبتدئاً أم متوسطاً أم نهائياً ولم يرد حرف الفاء إلا متوسطاً في نقوش الدراسة حيث ورد منقطاً بهذا الشكل () وغير منقط بهذه الأشكال () ولم يرد حرف القاف في نقوش الدراسة .

حرف الكاف : الجدول رقم (٣)

لم يرد حرف الكاف فى نقوش الدراسة.

حرف اللام : الجدول رقم (٣)

جاء حرف اللام في نقوش الدراسة مبتدئاً بهذه الأشكال (𐤋 𐤌 𐤎 𐤏 𐤐)
كما جاء متوسطاً بهذه الأشكال (𐤑 𐤒 𐤓 𐤔 𐤕 𐤖 𐤗 𐤘 𐤙)، ولم يرد حرف اللام نهائياً
في نقوش الدراسة.

حرف الميم : الجدول رقم (٤)

جاء حرف الميم مبتدئاً في نقوش الدراسة بهذه الأشكال (هـ و ز ح ط ك)
وجاء متوسطاً بهذه الأشكال (م ن س د ر ف ق ع ت ث ج ب پ گ چ ک ی ا) كما جاء نهائياً بهذه
الأشكال (ل هـ و ز ح ط ك).

حرف النون : الجدول رقم (٤)

جاء حرف النون مبتدئاً بهذا الشكل (ن) ولم يرد حرف النون متوسطاً في نقوش الدراسة وجاء نهائياً بهذه الأشكال (ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن) .

حرف الهاء : الجدول رقم (٤)

لم يرد حرف الهاء مبتدئاً ولا نهائياً في نقوش الدراسة وجاء متوسطاً بهذه الأشكال (هـ هـ هـ هـ) في كلمة اللهم.

حرف الواو : الجدول رقم (٤)

لم يرد حرف الواو في نقوش الدراسة.

حرف الياء : الجدول رقم (٤)

ورد حرف الياء مبتدئاً بهذا الشكل (ﺀ) وجاء متوسطاً ومنقطاً بهذا الشكل (ﺔ) ولم يرد حرف الياء نهائياً في نقوش الدراسة.

وبمقارنة أشكال حروف الدراسة نجد أنها تتشابه مع النقوش الأخرى التي تعود إلى القرنين الهجريين الأول والثاني ومن أمثلة ذلك نقش من موقع الباثا بوادي الشامية مؤرخ في سنة (٤٠هـ) الشكل رقم (٦) وآخر من الخشنة مؤرخ في سنة (٥٦هـ)^(٦١) اللوحة (٦) وكذلك قدم مايلز نقشاً مؤرخاً في سنة (٥٨هـ)^(٦٢) اللوحة رقم (٧)، ومن أمثلة ذلك نقشان من جبل الحويض جنوب شرق فيد الأول مؤرخ في سنة (٧٤هـ) والثاني مؤرخ في سنة (٨٢هـ)^(٦٣) اللوحة رقم (٨).

ومن أمثلة ذلك نقش من رواوة مؤرخ في سنة (١٢١هـ)^(٦٤) اللوحة رقم (٩)، ومن أمثلة ذلك أيضاً نقش من موقع بدا مؤرخ في سنة (١٥٤هـ)^(٦٥) الشكل رقم (٧). ونقش آخر من موقع بئر السائب إحدى محطات طريق الأخرجة مؤرخ في سنة (١٦٥هـ)^(٦٦) الشكل رقم (٨).

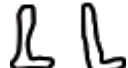
كما عثر على نقش في جبل البيضاء في منطقة المدينة المنورة مؤرخ في سنة (١٨٤هـ)^(٦٧) الشكل رقم (٩).

وفي الصويدة عثر على كثير من النقوش الإسلامية من ضمنها نقش مؤرخ بسنة (١٩٥هـ)^(٦٨) اللوحة رقم (١٠).

وعلى درب زبيدة عثر على مجموعة من النقوش من أمثلتها أحد نقوش الحناكية وقد حدد فترته ما بين القرنين الأول والثاني الهجريين^(٦٩) الشكل رقم (١٠).

وعلى طريقي الحج الشامي والمصري وجدت مجموعة من النقوش من بينها ستة نقوش مؤرخة تعود تواريخها للفترة ما بين ثمانين ومئة وخمس وستين هجرية^(٧٠)، وعلى طريق الحج اليمني الأعلى عثر على مجموعة من النقوش الإسلامية المبكرة ومن أمثلتها نقش غير مؤرخ يعود للفترة ما بين القرنين الأول أو الثاني^(٧١) اللوحة رقم (١١) وهناك كثير من النقوش المبكرة التي تعود إلى القرنين الهجريين الأول والثاني قدمت في دراسات مختلفة^(٧٢).

الجدول

الألف					
رقم النقش					
5	4	3	2	1	موضع الحرف
-					المبتدئ
-		-	-	-	المتوسط
-	-	-	-	-	النهائي
الباء / التاء / الثاء					
رقم النقش					
5	4	3	2	1	موضع الحرف
					المبتدئ
-		-	-	-	المتوسط
-	-	-	-		النهائي

الجيم / الحاء / الخاء					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-		-
المتوسط					
النهائي	-	-	-	-	-
الذال / الدال					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط	-	-	-	-	-
النهائي					

الجدول رقم (١) : تحليل حروف النقوش من الألف إلى الذال

الراء / الزاي					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	د	-
المتوسط	د	-	-	-	-
النهائي	-	ه	ه	-	-
السين / الشين					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط	س	س	س	س	س
النهائي	-	-	-	سر	-

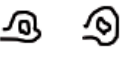
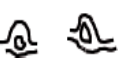
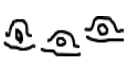
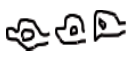
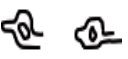
الصاد / الضاد					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط	-	-	-	-	-
النهائي	-	-	-	-	-
الطاء / الظاء					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط	-	-	-	-	-
النهائي	-	-	-	-	-

الجدول رقم (٢) : تحليل حروف النقوش من الراء إلى القاف

العين / الغين					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ					-
المتوسط		-	-	-	-
النهائي	-	-	-	-	-
الفاء / القاف					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط				-	-
النهائي	-	-	-	-	-

الكاف					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط	-	-	-	-	-
النهائي	-	-	-	-	-
اللام					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	ل ل ل	ل ل	ل ل	ل	-
المتوسط	ل ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل
النهائي	-	-	-	-	-

الجدول رقم (٣) : تحليل حروف النقوش من الكاف إلى النون

الميم					
رقم النقش					
5	4	3	2	1	موضع الحرف
					المبتدئ
					المتوسط
					النهائي
النون					
رقم النقش					
5	4	3	2	1	موضع الحرف
-		-	-	-	المبتدئ
-	-				المتوسط
					النهائي

الهاء					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط					-
النهائي	-	-	-	-	-
الواو					
رقم النقش					
موضع الحرف	1	2	3	4	5
المبتدئ	-	-	-	-	-
المتوسط	-	-	-	-	-
النهائي	-	-	-	-	-

الياء					
رقم النقش					
5	4	3	2	1	موضع الحرف
-	-	-	-	ل	المبتدئ
-	-	-	-	ل 8	المتوسط
-	-	-	-	-	النهائي

الجدول رقم (٤) : تحليل حروف النقوش من الهاء إلى الياء

الهوامش والإحالات والمصادر والمراجع

- (*) طالب دكتوراة، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود.
- (**) أستاذ الآثار الإسلامية، قسم الآثار، كلية السياحة والآثار، جامعة الملك سعود.
- (١) الحموي، أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله. معجم البلدان، بيروت: دار صادر، ٢٠١٠م، مج ٤: ٢٨٢.
- (٢) (الإصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي، مسالك الممالك، ليدن: مطبعة بريل، ١٩٦٧م: ٢٠؛ ابن حوقل، أبو القاسم النصيبي، كتاب صورة الأرض، بيروت؛ لبنان: منشورات دار مكتبة الحياة، ١٩٩٢م: ٤٠.
- (٣) الحربي، إبراهيم بن إسحاق. المناسك وأماكن طرق الحج ومعالن الجزيرة؛ تحقيق حمد الجاسر. - الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة، ١٤٢٠هـ: ٢٦٩؛ الشايع، عبدالله بن محمد، طريق الأخرجة من فيد إلى المدينة المنورة. - الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ١٤٣٣هـ: ٢٠، ٢١.
- (٤) الشايع. ١٤٣٣هـ: ٢١٦.
- (٥) وزارة التعليم العالي. أطلس المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤١٩هـ: ٢٢٧، ٢٢٨.
- (٦) البلادي، عاتق بن غيث. معجم معالم الحجاز، ط١، دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ج ٥: ٨٤.
- (٧) الشايع، ١٤٣٣هـ: ١٨٧.
- (٨) الشايع، ١٤٣٣هـ: ١٨٠.
- (٩) الفايد، تنيضب. محافظة الحناكية بطن نخل أرض الغزوات ومعبر التاريخ، الرياض: دار المفردات للنشر، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م: ٢٨١.
- (١٠) الشايع. ١٤٣٣هـ: ١٨٠، ١٨١.
- (١١) الحربي. ١٤٢٠هـ: ٢٧٦؛ الشبان، محمد بن عبدالرحمن. الطرق الموصلة إلى المدينة المنورة، آثار المدينة المنورة وحضارتها وتراثها عبر العصور بمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية ١٤٣٥هـ/ ٢٠١٣م، ط١، الرياض، ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م: ١١٩.
- (١٢) الفيروز أبادي، مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب. المغانم المطابة في معالم طابة: تحقيق حمد الجاسر، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م: ١٣٦.

- (١٣) ابن بكار، الزبير. جمهرة نسب قریش وأخبارها؛ شرحه وحققه محمود محمد شاكر؛ أشرف على طبعه حمد الجاسر، ط٢، الرياض: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ج١: ١١٥، ١١٦.
- (١٤) البكري الأندلسي، أبو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع؛ تحقيق مصطفى السقا. - بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ج١: ١١.
- (١٥) الحموي، ٢٠١٠م، مج٣: ٣٥٥.
- (١٦) المضيق قرية بين مكة والمدينة وقد أغار بنو عامر على زيد الخيل والتقوا فيها الحموي، ٢٠١٠م، مج٥: ١٤٦.
- (١٧) الواقدي، محمد بن عمر. كتاب المغازي؛ تحقيق مارسدن جونز، ط٢، بيروت: عالم الكتب، ط٢، بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م، ج١: ٣٩٦.
- (١٨) أمير المؤمنين المنصور، ابن بكار، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ج٢: ٨٢٠.
- (١٩) محمد بن خالد بن عبدالله القسري، ابن بكار، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ج٢: ٨٢٠.
- (٢٠) محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب. الطبري، أبو جعفر محمد ابن جرير. تاريخ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، مج٤: ٤٠٢.
- (٢١) الطبري. ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، مج٤: ٤٠٩.
- (٢٢) البكري. ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م، ج٣: ٧٤٩.
- (٢٣) السمهودي، نور الدين علي بن أحمد. وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى؛ تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م، ج٤: ١١٤؛ الفيروزآبادي، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م، ٢١٣.
- (٢٤) الحربي. ١٤٢٠هـ: ٢٧٥، ٢٧٦.
- (٢٥) القنوجي، صديق بن حسن بن علي بن لطف الله الحسيني البخاري، ١٢٤٨-١٣٠٧هـ / ١٨٣٢-١٨٩٠م. التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، ط١، الرياض: مكتبة دار السلام للنشر والتوزيع، ط١، الرياض، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م، ٩٧.
- (٢٦) الضاري، حارث سليمان. الإمام الزهري وأثره في السنة، الموصل: العراق: منشورات مكتبة بسام، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م، ٢٤، ٢٥، ٢٧.
- (٢٧) القنوجي. ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م، ٩٧.

- (٢٨) ابن سعد، محمد. الطبقات الكبرى، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، مج٤: ١٢٦.
- (٢٩) المقدسي، موفق الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة. التبيين في أنساب القرشيين؛ تحقيق محمد بن نايف الدليمي، بيروت: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م: ٦٢.
- (٣٠) ابن بكار. ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م، ج٢: ٥٧٤.
- (٣١) ابن حزم الأندلسي. أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد. جمهرة أنساب العرب؛ راجع النسخة وضبط أعلامها عبد المنعم خليل إبراهيم، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩م، ج١: ١٣٠.
- (٣٢) أدامى موضع بالحجاز فيه قبر الزهري والأدامى من أعراض المدينة. كان فيه نخل للزهري الحموي، ٢٠١٠م، مج١: ١٢٥.
- (٣٣) شغب هي ضيعة خلف وادي القرى كانت للزهري وبها قبره، وشغبى وبدا موضعان بين المدينة وأيله وقيل هي قرية الزهري وبها قبره، الحموي، ٢٠١٠م، مج٣: ٣٥٢.
- (٣٤) بدا وادٍ قرب أيله من ساحل البحر، وقيل بوادي القرى، الحموي، ٢٠١٠م، مج١: ٣٥٦.
- (٣٥) ثلبة محرفة من أيله، شراب، محمد محمد حسن. الإمام الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب؛ عالم الحجاز والشام ٥٨-١٢٤هـ، دمشق: دار القلم، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م: ٣٧٨، ٣٨١.
- (٣٦) الإمام المحدث أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري صاحب كتاب الطبقات. توفي سنة ٢٤٠هـ.
- (٣٧) العصفري، الإمام المحدث أبو عمرو خليفة بن خياط شباب. كتاب الطبقات، رواية أبي عمران موسى بن زكريا التستري؛ حققه أكرم ضياء العمري، بغداد: مطبعة العاني، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م: ٢٦١)، (القنوجي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م: ٩٧.
- (٣٨) (ابن الأثير، المؤرخ عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد أبي عبد الكريم ابن عبد الواحد الشيباني. الكامل في التاريخ؛ حققه عمر عبد السلام التدمري، ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج٤: ٢٢١، ٢٢٢.
- (٣٩) العصفري، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م: ٢٨١؛ ابن سعد، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، مج٥: ٤٨١؛ ابن الأثير، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج٤: ٣٥٤.

(٤٠) الشافعي، الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر شهاب الدين العسقلاني. تهذيب التهذيب، باعتناء إبراهيم الزبيقي، عادل مرشد، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م، ج٣: ٦٩٦.

(٤١) الشافعي، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م، ج٣: ٧٠٠.

(٤٢) العصفري، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م: ٢٧٤.

(٤٣) الدينوري، أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة. عيون الأخبار، بيروت: المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٦م، ج٢: ٩٢.

(٤٤) ابن الأثير، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م، ج٦: ٤٣٠.

(٤٥) شراب، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م: ٢١٣.

(46) Grohmann, A, Expedition Philby-Rychmans-Lippens en Arabie, II partie, Textes epigraphiques, tome 1, Arabic Inscriptions, Louvain, 1962, PP :70, 124.

(47) Al-Rashid, Saad A, Darb Zubaydah The Pilgrim Road from Kufa to Mecca, Riyadh University Libraries, Riyadh, 1980 , p :242.

(٤٨) العتيبي، سعيد بن ديبس. ضرية: دراسة تاريخية وآثارية، الرياض: وزارة التربية والتعليم، وكالة الآثار والمتاحف، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م: ٣١٦.

(٤٩) أسكوبي، خالد بن محمد. حفرة إنقاذية في موقع قصر أثري يعود للعصر الإسلامي المبكر المطل على وادي العقيق المبارك في المدينة المنورة، ذي القعدة ١٤٣٤هـ / سبتمبر ٢٠١٣م، آثار المدينة المنورة وحضارتها وتراثها عبر العصور، بحوث ودراسات علمية محكمة قدمت ونوقشت في الندوة العلمية التي عقدتها جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدعم كامل من دارة الملك عبدالعزيز، بمناسبة اختيار المدينة المنورة عاصمة للثقافة الإسلامية، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٣م: ٣٧٤.

(٥٠) الشمري، جهز بن برجس. الكتابات الإسلامية في موقعي (أم درج، وأبو عود) بمنطقة العلا، الهيئة العامة للسياحة والآثار، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م: ١٥٨.

(٥١) الشتيان، محمد بن عبدالرحمن. نقوش القرن الهجري الأول/ القرن السابع الميلادي المؤرخة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية جديدة، الرياض، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م: ٨٩.

(٥٢) الشتيان، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م: ٤٩، ٩٥.

(٥٣) الحارثي، ناصر بن علي. النقوش العربية المبكرة في محافظة الطائف، ط٢، الطائف، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م: ٨٠، ٩٦.

(٥٤) الحداد، عبدالله عبدالسلام. الأخطاء الكتابية في الكتابات الشاهدية في اليمن - شواهد مدينة صنعاء في اليمن نموذجاً - دراسة تحليلية، حولية أبجديات، الإسكندرية، ٢٠٠٨م: ٨٤.

(٥٥) الحارثي. ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م: ٩٦.

(٥٦) الكلابي، حياة بنت عبدالله حسن. النقوش الإسلامية على طريق الحج الشامي بشمال غرب المملكة العربية السعودية من القرن الأول إلى القرن الخامس الهجري، الرياض، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م: ٢٢٢، ٢٢٣.

(٥٧) الراشد، سعد بن عبدالعزيز. الصويدة، (الطرف قديماً): آثارها ونقوشها الإسلامية، الرياض، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م: ١٩١.

(٥٨) الحداد، عبدالله عبدالسلام. تطور الخط الكوفي في اليمن منذ صدر الإسلام وحتى نهاية العصر الأيوبي ١-٦٢٦هـ / ٦٢٢-١٢٢٩م، حولية أبجديات، الإسكندرية، ٢٠٠٦م: ٩٢.

(٥٩) الكلابي. ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م: ١٠٤، ١١٢.

(٦٠) الحارثي. ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م: ١٣٨، ٢١٤، ٢٥٩.

(٦١) شرف الدين، أحمد حسين. النقوش الإسلامية بدرب زبيدة، أطلال، وكالة الآثار والمتاحف، العدد الأول، الرياض، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م: ٧٣.

(62) Miles, G. C, Early Islamic Inscriptions Near Taif in the Hijaz, journal of the Near Eastren Studies, vol, vii, pp 236-242, pls. xvii-xviii, 1948. XVIII, pp237,240.

(٦٣) الحواس، فهد بن صالح؛ هاشم، السيد أنيس؛ الشمري، جهز بن برجس؛ العتيبي، عجب ابن محمد؛ الموسى، ماهر بن خليفة؛ الرويسان، سعد بن عبدالرحمن؛ الخليل، عبدالله بن عبدالمحسن. تقرير أولي عن أعمال التتقيقات الأثرية بمدينة فيد التاريخية بمنطقة حائل، الموسم الأول ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م، أطلال، الهيئة العامة للسياحة والآثار، الرياض: ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، العدد العشرون: ٣٥؛ الشبان. ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م: ٦٣، ١١٥.

(٦٤) الراشد، سعد بن عبدالعزيز. كتابات إسلامية غير منشورة من رواوة، المدينة المنورة، الرياض: دار الوطن للنشر والإعلام، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م: ٥٦.

(٦٥) غبان، علي بن إبراهيم بن علي حامد. الآثار الإسلامية في شمال غرب المملكة، مدخل عام، ط١، الرياض: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م: ٢٢٣.

(66) Al-Moraekhi, Moshalleh, K, A critical and analytical study of some early Islamic inscriptions from Medina in the Hijaz, Saudi Arabia, 1995: 468.

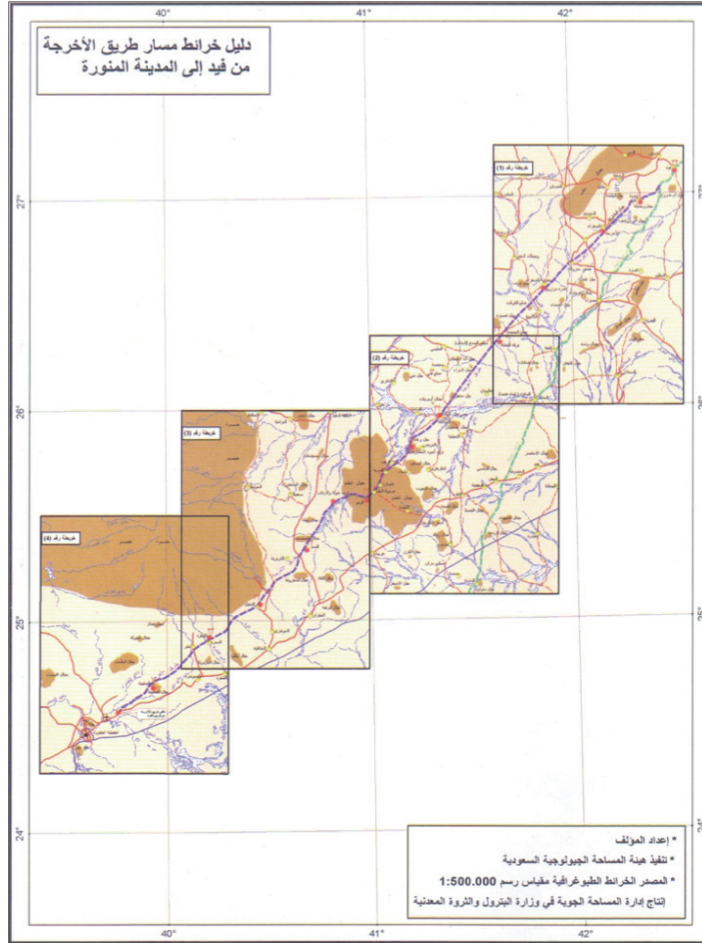
- (٦٧) الراشد، سعد بن عبدالعزيز. دراسات في الآثار الإسلامية المبكرة بالمدينة المنورة، الرياض، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م: ١٣٧.
- (٦٨) الراشد، سعد بن عبدالعزيز. الصويدة، (الطرف قديماً): آثارها ونقوشها الإسلامية، الرياض، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م: ١٧٩.
- (٦٩) الراشد، سعد بن عبدالعزيز. درب زبيدة طريق الحج من الكوفة إلى مكة المكرمة، دراسة تاريخية وحضارية أثرية، الرياض: دار الوطن، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م: ٤٠٧.
- (70) Ghabban, Ali Ibrahim Hamid, Archeologique Des Deux Routes Syrienne Et Egyptienne De pelerinage Au Nord Ouest De L Arabie Saudite. Theses De Doctorat, University De Provence Aix Marseille 1 (Avril, 1988), pp. 477-545.
- (71) Al-Thenayian, Mohammed, A. Rashed, An Archaeological Study of the Yemeni Highland Pilgrim route between Sana and Mecca, Riyadh, 1999, XLV, P: 169.
- (٧٢) الراشد، سعد بن عبدالعزيز. الريزة، صورة للحضارة الإسلامية المبكرة في المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م: ٤١.

الخرائط واللوحات والأشكال



الخارطة رقم (١) : طريق الحج الكوفي درب زبيدة،

عن الراشد، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م: ٤١



الخارطة رقم (٢) : مسار طريق الأخرجة ومحطاته الرئيسية والثانوية،

عن الشايح، ١٤٣٣هـ: ٢٢١



الخارطة رقم (٣) : ص لموقع الشقرة،
عن مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية



اللوحة رقم (١) : نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



اللوحة رقم (٢) : نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



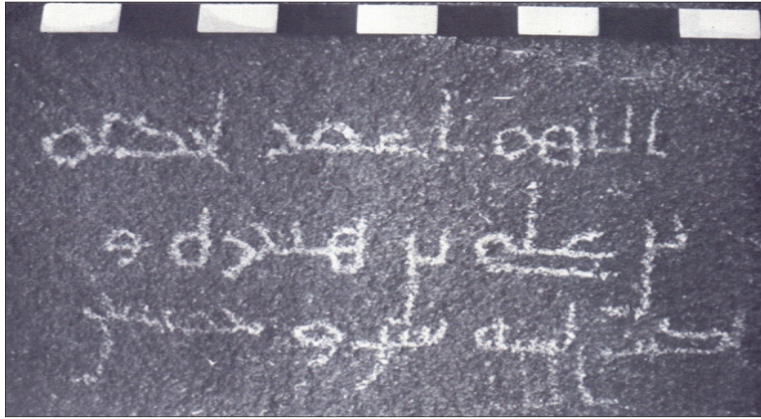
اللوحة رقم (٣) : نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



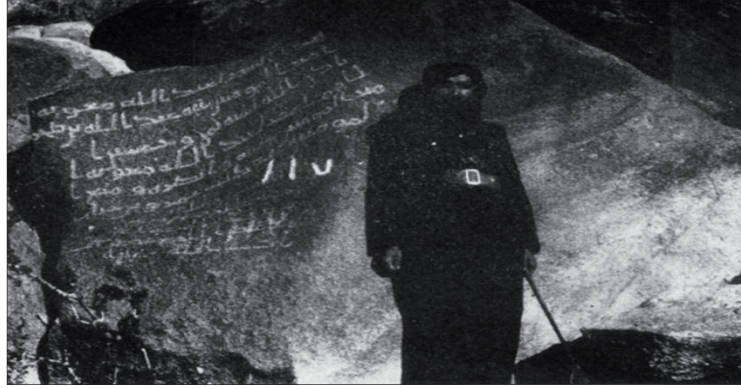
اللوحة رقم (٤) : نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



اللوحة رقم (٥) : نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



اللوحة رقم (٦) : نقش حذية بن علي بن هنيذة مؤرخ
في سنة (٥٦هـ) من موقع الخشنة،
عن شرف الدين، أطلال، العدد الأول، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م،
اللوحة رقم ٥٠: ٧٣



اللوحة رقم (٧) : نقش سد معاوية مؤرخ في سنة (٥٨هـ)،

عن Miles, 1948, Plate, XVIII



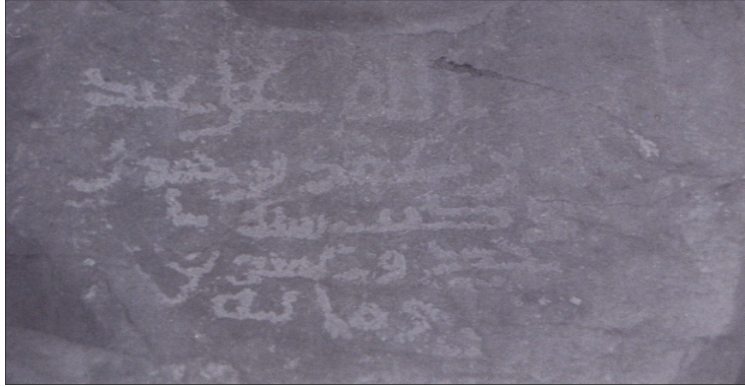
اللوحة رقم (٨) : نقشان من جبل الحويض جنوب شرق فيد الأول

لعمر بن طريف الكثير بن الحارث مؤرخ في سنة (٧٤هـ)،

والثاني لمحمود الأبزم مؤرخ في سنة (٨٢هـ)،

عن الحواس، وآخرون، أطلال، العدد العشرون، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م،

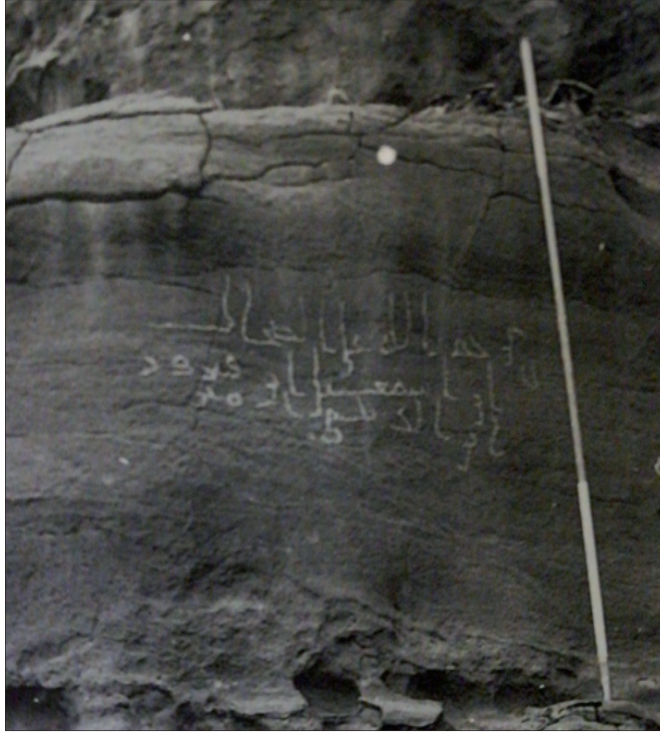
اللوحة رقم ٢، ٣/أ : ٣٥



اللوحة رقم (٩) : نقش عبدالله بن عمر بن حفص من موقع رواوة مؤرخ
في سنة (١٢١هـ)، عن الراشد، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م : ٥٦

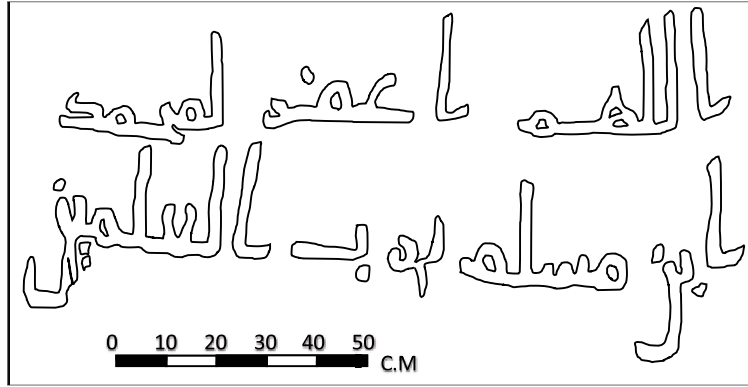


اللوحة رقم (١٠) : نقش شعيب بن الفضل السلمي مؤرخ في صفر
لسنة (١٩٥هـ)، عن الراشد، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م : ١٧٩

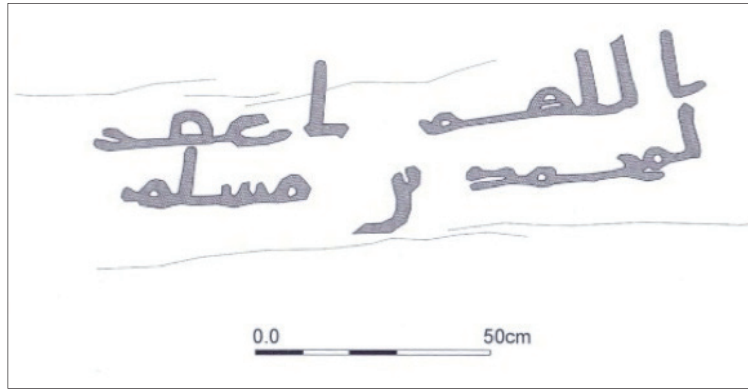


اللوحة رقم (١١) : نقش الضحاك بن إسماعيل بن فيروز بن الديلمي،

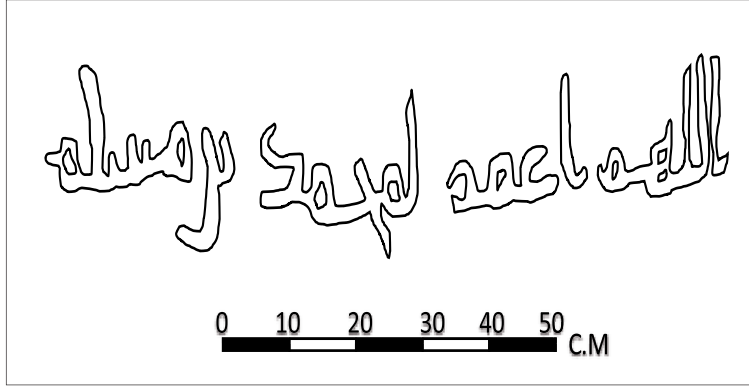
عن Al-Thenayin, 1999, XLV, P: 169



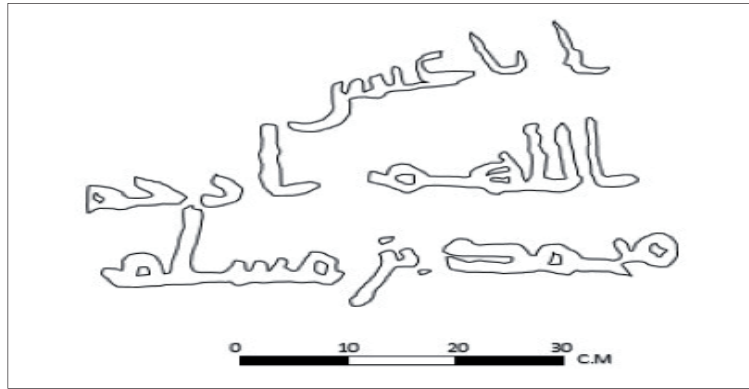
الشكل رقم (١) : تفريغ نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



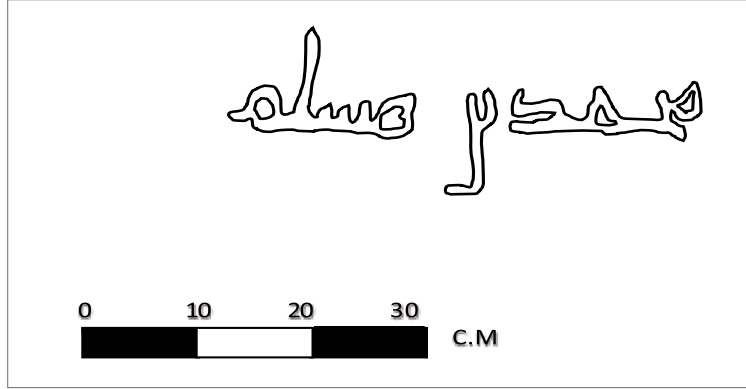
الشكل رقم (٢) : تفريغ نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



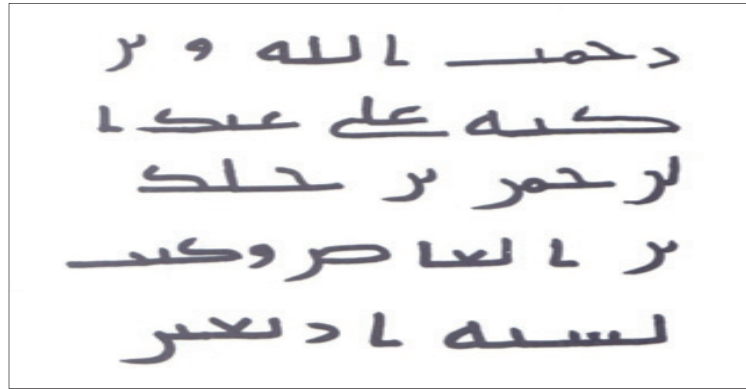
الشكل رقم (٣) : تفريغ نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



الشكل رقم (٤) : تفريغ نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



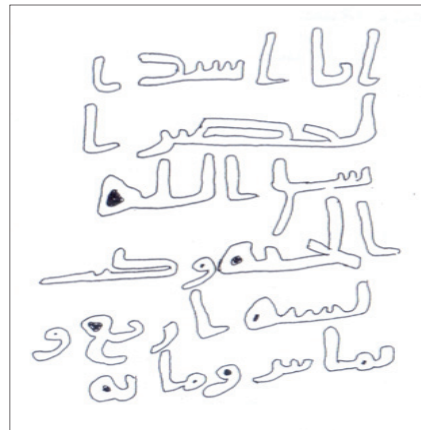
الشكل رقم (٥) : تفريغ نقش محمد بن مسلم بمحطة الشقرة،
عن الباحث



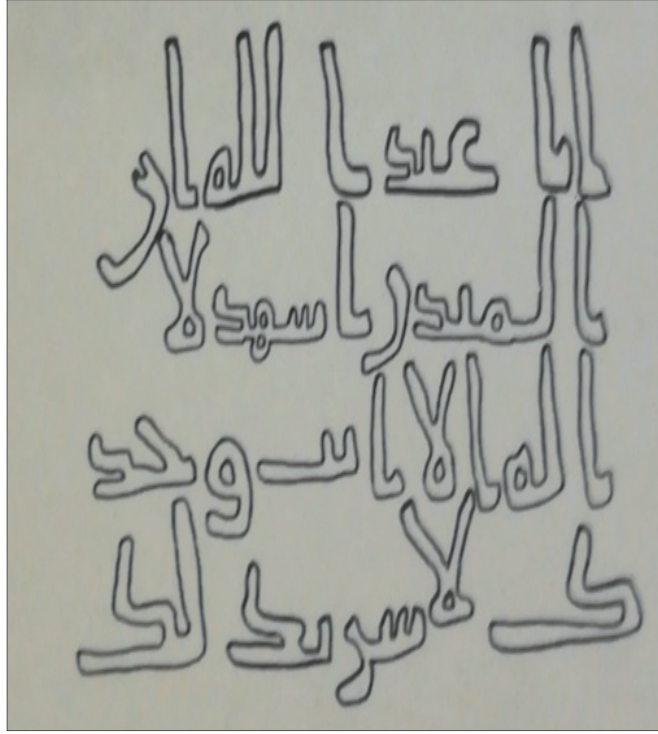
الشكل رقم (٦) : تفريغ نقش عبدالرحمن بن خالد بن العاص
من موقع الباثا بوادي الشامية مؤرخ في سنة (٤٠هـ)،
عن شرف الدين، أطلال، العدد الأول، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧م، اللوحة رقم ٤٩



الشكل رقم (٧) : تفريغ نقش عامر بن محمد مؤرخ
في سنة (١٦٥هـ) من موقع بئر السائب، عن 468: 1995 Al-Moraekhi



الشكل رقم (٨) : تفريغ نقش أسيد الخضير مؤرخ بسنة (١٨٤هـ)
من جبل البيضاء، عن الراشد، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م: ١٣٧



الشكل رقم (٩) : تفريغ نقش عبدالله ابن المنذر من الحناكية،
عن الراشد، ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م : ٤٠٧